

تأثير الاغانى المعاصرة المقدمة فى الوسائط المرئية لإكساب بعض مفاهيم الانتماء والمواطنة لطفل الروضة "

إعداد

الباحث / هانى صابر احمد^١

إشراف

أ.م.د/ إيمان سعد السيد زنتانى
أستاذ مناهج الطفل المساعد
كلية التربية للطفولة المبكرة
جامعة القاهرة

أ.د/ سعاد عبد العزيز إبراهيم نجلة
أستاذ التربية الموسيقية
كلية التربية للطفولة المبكرة
جامعة القاهرة

مقدمة:

تبرز اليوم أهمية الإنتماء والمواطنة، من أجل الحفاظ على الهوية الخاصة بكل مجتمع فى ظل ما يتهدهه من أخطار، وهذا يعنى ضرورة تنمية المواطنة والانتماء لكل طفل من خلال تربيته تربية وطنية تركز على تزويده بالمعارف والقيم والمبادئ والمهارات التى يستطيع بها التفاعل مع العالم المعاصر دون أن يؤثر ذلك على شخصيته الوطنية.

وتعتبر مرحلة الطفولة من أهم المراحل لغرس المفاهيم والمعارف والقيم، وخاصة المتعلقة بالوطن، وذلك لأن ترسيخها فى مرحلة الطفولة، وتنشئة الطفل عليها يجعلها عنصراً مكوناً فى بناء شخصيته، ويجب أن ينشأ الطفل منذ صغره على الولاء والانتماء وحب الوطن (Davis et.al.,2001: 262).

وتحتل مرحلة الطفولة المكانة الأولى لدى التربويين المنشغلين بكيفية تحقيق النمو الأمثل لهذه الثروة القومية فى مختلف جوانب الشخصية حتى يصبح الطفل عضواً مشاركاً بناءً داخل مجتمعه، لذلك فالتنشئة الأولى للطفل التى يشترك فيها معظم مؤسسات المجتمع بدءاً بالأسرة ثم الروضة والمدرسة ثم الهيئات الاجتماعية المختلفة لها الدور الرئيسى فى تكوين ملامح شخصيته، وتشكيل وتنمية الوطنية والمواطنة والإنتماء لديه كدور العبادة ووسائل الإعلام (Cogan&Morris,2001: 7).

وعلى مستوى المدرسة سنجد أن عملية غرس قيم الانتماء للوطن داخل أطفالنا تبدأ من المدرسة وخاصة فترة الروضة ويتم منحهم حقوقهم داخلها مثل : حقهم فى التعلم والفهم، حقهم فى اللعب والمرح

^١ باحث دكتوراه بكلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة القاهرة

والاستجمام حقهم فى المعاملة بإنسانية وكرامة، حقهم فى التعبير عن رأيهم، حقهم فى المشاركة فى القرارات التى تؤثر مباشرة عليهم.

هذه الحقوق التى تترجم من خلال العلاقات والممارسات اليومية داخل الروضة بين المعلمة والأطفال، وبين الأطفال وبعضهم البعض، هذه هى البذرة الأولى التى تخلق لديهم الانتماء للروضة وحبها، هذه البذرة التى تكبر وتثمر أشجار وأزهار حب الوطن وعشقه والانتماء له.

ومن أنواع الأغاني والأناشيد التى يحتاجها الطفل خلال سنوات عمره الخمس الأولى هي (الأغاني الوطنية لبث روح الانتماء للوطن والمواطنة وتقوية الشعور القومي - الأغاني الدينية لبث القيم الدينية والخلقية والسلوكية- الأغاني والأناشيد المرتبطة بالقيم والسلوك والممارسات الأخلاقية - الأغاني والأناشيد المرتبطة بأنشطة الطفل اليومية - الأغاني والأناشيد التعليمية).

مشكلة الدراسة :

لاحظ الباحث فى الفترة الاخيرة أنتشار الالعاب الالكترونية وخاصة المصاحبة بأنماط من الأغاني والموسيقى، والتى تختلف فى طبيعتها عن الطابع القومى والوطنى، وأن كثيراً من الأطفال، يجلسون أمامها أوقات طويلة للعب والتسلية أمام شاشات (الكمبيوتر، الموبايلات)، حتى أصبحت هذه الالعاب تشكل خطراً عليهم من حيث فقد عنصر الحركة التى هى من سمات مرحلة الروضة، وكذا فقد الهوية المصرية والانتماء والمواطنة، إن أهمية الاغاني الوطنية تظهر فى التأثير على تعميق مفهوم الإنتماء والمواطنة للطفل، لأنها تعلمه الثقافة بمرح وترويح عن النفس، والابتعاد عن مكنم الخطورة حتى لا تفتح السبل أمام تسرب البدائل التى يقدمها الغزو الثقافى العالمى بما لا يخدم الانتماء والهوية الوطنية والاعداد لصناعة المستقبل.

ومن ثم قام الباحث بتطبيق استطلاع رأى مبسط مكون من (١٠) بنود لاستطلاع رأى (٣٠) معلمة من معلمات رياض الأطفال عن الأنشطة المقدمة لتنمية قيم المواطنة والانتماء لأطفال الروضة ونظراً لبساطة إستطلاع الرأى فقد قام الباحث بإجراء المعالجة الإحصائية بحساب المتوسط والنسبة المئوية وقد توصلت نتائج إستطلاع الرأى إلى وجود قصور شديد لأداء بعض المعلمات لدورهن فى تنمية قيم المواطنة والانتماء لدي أطفال الروضة، وانعكاس ذلك علي سلوكياتهم وتصرفاتهم تجاه كل ما يحيط بهم داخل الروضة وخارجها، لذلك رأى الباحث اعداد برنامج لاكساب بعض مفاهيم المواطنة والانتماء لدي طفل الروضة من خلال استخدام الأغاني المعاصرة المقدمة فى الوسائط المرئية.

وتتلخص مشكلة الدراسة فى التساؤل التالى:

- ما البرنامج القائم على الاغانى المعاصرة المقدمة لطفل الروضة لأكسابه مفاهيم الانتماء والمواطنة ؟
وقد تفرع منه التساؤلات التالية:
- ١- ما مفاهيم المواطنة والانتماء المناسبة لأطفال الروضة؟
 - ٢- ما فاعلية البرنامج المقترح فى تنمية مفاهيم المواطنة والانتماء لطفل الروضة باستخدام الأغانى المعاصرة المقدمة فى الوسائط المرئية ؟

أهمية الدراسة :

- تكمن أهمية الدراسة الحالية من أهمية المتغيرات التى تتناولها، حيث أنها تسعى إلى :
- مساعدة معلمات رياض الأطفال والأخصائيين النفسيين والاجتماعيين وأولياء الأمور فى غرس قيم المواطنة والانتماء لدى طفل الروضة باستخدام الأغانى المعاصرة.
 - الاستفادة من نتائج هذه الدراسة فى وضع مجموعة من التوصيات التربوية لمعلمات رياض الأطفال لتوعية أطفال الروضة بانتمائهم لوطنهم.
 - توجيه اهتمام القائمين على تطوير برنامج رياض الأطفال إلى أهمية تضمين معلومات عن الانتماء والمواطنة فى أنشطة الروضة والبطاقات التى تحتويها كتب الأطفال.
 - الاستفادة من أنشطة البرنامج الحالى فى إعداد برنامج اعلامى يستخدم لتوعية أطفال الروضة بانتمائهم لوطنهم.

أهداف الدراسة : تهدف الدراسة إلى :-

- تحديد سلوكيات أبعاد الانتماء والمواطنة التى يجب أن يمارسها طفل الروضة.
- تنمية مفاهيم المواطنة والانتماء من خلال تقديم برنامج يعتمد على استخدام الأغانى المعاصرة المقدمة فى الوسائط المرئية لطفل الروضة.
- قياس فاعلية البرنامج المقترح فى تنمية مفاهيم الانتماء والمواطنة لدى طفل الروضة.

فروض الدراسة :

- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى على مقياس الانتماء فى اتجاه القياس البعدى.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية، والضابطة فى القياس البعدى على مقياس الانتماء لصالح المجموعة التجريبية.
- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى على مقياس الانتماء.

حدود الدراسة :

- الحد الموضوعى : اقتصرت هذه الدراسة على مجموعة من الأغانى المعاصرة المعدة لمرحلة رياض الأطفال (عينة البحث).
- الحد البشرى: اقتصرت هذه الدراسة على أطفال الروضة(المستوى الثانى) Kg2 وعمرهم الزمنى من (٤ - ٦) سنوات- بمدرسة القومية العربية الخاصة - بإدارة الساحل التعليمية - محافظة القاهرة.
- الحد المكانى : تم تطبيق البرنامج يومى الاثنين والاربعاء خلال شهرى أكتوبر ونوفمبر ٢٠٢٠ م .

مصطلحات الدراسة:

- ١- البرنامج : مجموع الخطط والأنشطة المترابطة المتكاملة الشاملة لمواقف تربية تركز حول الطفل بتوجيه معلمة متخصصة لتحقيق الأهداف المنشودة فى بيئة تربية ممتعة(حسنية غنيمي، ٢٠٠٢، ص ٢٠).

• ٢- المواطنة :

يقصد بالمواطنة : المساواة فى الحقوق والواجبات، حق المشاركة فى الحياة السياسية، التمتع بحياة كريمة أى أن للمواطنة ثلاثة أبعاد أساسية:

قانونية(المساواة) سياسية(المشاركة) إجتماعية(التمتع بفرص أفضل فى الحياة).

وهناك جذور فلسفية وفكرية لمفهوم المواطنة Citizenship أهمها ما يعود إلى ما يعرف بالعقد الإجتماعى Social Capital والذى تحدث عنه عدد من المفكرين مثل توماس هوبز، جون لوك، جان جاك روسو،

ورغم الإختلاف فى طرح هؤلاء المفكرين الثلاثة إلا أنهم أتفقوا فى فكرة واحدة وهى أن الأفراد يتمتعون بحقوق ويتحملون مسئوليات بموجب عقد إجتماعى بين الفرد والدولة، وهذه هى (جوهر فكرة المواطنة).

- وقد تعدد المقصود بمفهوم المواطنة فى التربية فى معظم الدول العربية مثل :

(المواطن، المواطن الصالح، الوطن، الوطنية)

المواطن هو الإنسان داخل هذه الدولة، أما **المواطن الصالح** هو هدف المواطنة، ويزود منذ صغره بقيمها و**الوطن** فى إصطلاح العربية كما جاء فى اللسان العربى لإبن منظور هو المنزل الذى يمثل موطن الإنسان ومحلّه، فنقول وطن بالمكان، وأوطن : أى أقام به متخذاً إياه محلاً وسكناً يقيم فيه. و**الوطنية** هى المشاعر والروابط الفطرية التى تنمو بالإكتساب لتجذب الإنسان إلى الوطن الذى إستوطن وتوطن فيه(محمد عمارة، ٢٠٠٥: ص ٥٥).

تعريف المواطنة: أختلف الباحثون بشأن تحديد معنى المواطنة، فنجد أن كل من قدم تعريفاً انطلق من قواعد وأسس وأبعاد البيئة المؤثر فيه، فالتعريف الإسلامى ينطلق من خلال القواعد والأسس التى تبنى عليها الرؤية الإسلامية لعنصرى المواطنة وهما الوطن والمواطن، ويؤكد ذلك (القحطانى) بقوله:

• **مفهوم المواطنة من المنظور الإسلامى هو** " مجموع العلاقات والروابط والصلات التى تنشأ بين دار الإسلام وكل من يقطن هذه الدار سواء كانوا مسلمين أم ذميين أم مستأمنين " (الملتقى الدولى السنوى للبحث العلمى، ٢٠١٨ : ص ١٤ - ١٥).

• **أما مفهوم المواطنة فى الحداثة الغربية هو :** فى القرن الـ ١٩ أخذ المفهوم بالتطور نوعياً وكمياً، فأتسع ليشمل البالغين من الذكور والإناث بعد إن كان مقتصرأ على الذكور فقط، وتحسنت أيضاً آليات ممارسته، فضلاً عن اتساع رقعة مراعاته جغرافياً، إذ شمل الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والبيئية والسياسية والقانونية (على الكوارى، ٢٠٠١: ص ٢٩).

قيم المواطنة :- هي مجموعة القيم التى يكتسبها طفل الروضة منذ الصغر من المحيطين به فى المجتمع والتي تجعله مواطناً صالحاً محباً لوطنه ومنتزماً له وملتزمأ بقوانينه .

ومن هذه القيم :- **النظام :-** الترتيب والتنسيق وتنظيم الأشياء وضمها الي بعض .

احترام الملكيات :- حسن معاملتها ورعايتها والالتزام بها سواء كانت ملكية خاصة أو ملكية عامة .

ويعرف الباحث المواطنة إجرائياً : أنها تلك المجموعة من القيم والمبادئ والسلوكيات التى يكتسبها الطفل وتتضمن الأبعاد التالية : (البعد الشخصى- البعد الاجتماعى- البعد الوطنى- البعد البيئى)

والمشاركة المجتمعية التى تساهم فى تنمية شخصية الطفل وتجعله إيجابياً فى المجتمع يدرك ما له من حقوق وما عليه من واجبات تجاه وطنه والتى يسعى البرنامج لتنميتها لدى أطفال الروضة.

• ٣ - سلوكيات الانتماء والمواطنة:

يعرفها الباحث إجرائياً بأنها مجموعة من المظاهر والعادات السلوكية المعبرة عن الانتماء للوطن والمواطنة، والتي سيتم تدريب الطفل على الالتزام بها في سلوكه من خلال البرنامج المقدم له.

• ٤ - الانتماء:

إن الانتماء للوطن من أهم القيم التى يجب على المؤسسات التربوية أن تحرص على تنميتها لدى الأطفال، نظراً لما يترتب عليها من سلوكيات إيجابية، ينبغى غرسها فى نفوس النشء، ويأتى عامل الأسرة الذى ربما يعده بعضهم أهم من أى عامل آخر، بحكم أن كلاً من يولد يعيش ويتربى داخل الأسرة يتعلم ويشرب كثيراً من القيم والعادات والسلوكيات داخلها، والأنشطة التى تقوم على الثقافة والتراث مهمة فى تكوين مفهوم الإنتماء لدى المواطن، وتشكل إحدى الوسائل الأساسية المهمة فى تعزيز وتنمية مفهوم الإعتزاز الوطنى.

وقيم الانتماء : هى ذلك الرابط بين الانسان والارض التي يعيش فيها ويظهر ذلك حصراً من خلال مجموعة من الممارسات والأفعال التي من خلالها يمكن الحكم على مدى انتماء الفرد لوطنه.

تعريف الانتماء: الانتساب إلى كيان ما، يكون الفرد متوحداً معه مندمجاً فيه بإعتباره عضواً مقبولاً به، ويشعر بالأمان فيه (محمد أحمد، ٢٠٠٩ : ص ٢٦٧).

ويعرفه الباحث الانتماء إجرائياً: بأنه الشعور بالفخر والاعتزاز بالوطن والدفاع عنه والحرص عليه، والتمسك بمجموعة من القيم التى تخص المجتمع المصرى وتركز على تنمية الوحدة الوطنية واحترام عادات وتقاليد الوطن، والالتزام بالسلوك الجيد والاهتمام بالآخرين ومناقشة واحترام آرائهم.

• ٥ - الأغانى المعاصرة:

تتجه معظم الاتجاهات التربوية الحديثة إلى إتخاذ أنشطة فنون الأداء الموسيقية التى تبنى على الحركة واللعب والغناء واستثمار أكبر عدد من الحواس والنشاط الذاتى، مدخل وأسلوب لتعليم طفل ما قبل المدرسة، ومساعدته على النمو الشامل المتكامل (سعاد عبد العزيز، ٢٠١٨).

والمقصود بمفهوم فنون الأداء : هي مجموعة من الأنشطة القائمة على الممارسة الفعلية والمشاركة من جانب الأطفال لمحاكاة المواقف الحقيقية في الحياة اليومية متمثلة في (الأنشطة القصصية- الأنشطة الدرامية والتمثيلية- الأنشطة الحركية- الأنشطة الموسيقية- الأنشطة الفنية) (إيمان سعد، ٢٠١٢ : ٧٠).

وستحدث هنا في هذه الدراسة عن الأنشطة الموسيقية ومنها (الأغاني المعاصرة) :

ماهية الأغنية: هي أداء صوتي بشري لمؤلف موسيقى مرتجل أو معد، تجمع بين الموسيقى والنص الأدبي والتعبير الحركي أحياناً، وهي لون من ألوان الأدب المحبب إلى النفس البشرية يهتم فيها بتجويد النطق وإصدار الحروف من مخارجها السليمة وبأصوتها الصحيحة.

وأغنية الطفل : هي العمل الغنائي المكتوب خصيصاً للطفولة، سواء كان الأداء الغنائي من طرف الأطفال أنفسهم أو من الآخرين، وقد تكون الأغنية باللغة الفصحى أو العامية أو العربية المبسطة (سعاد عبد العزيز، ٢٠١٨ : ٢ - ٣).

والأغنية الجيدة : هي الأغنية ذات الكلمات البسيطة الهامة، والإيقاع الواضح السلس، واللحن الجميل الجذاب، والمصاحبة البسيطة المناسبة (المرجع السابق، ٦٠).

والأغاني والأناشيد تخدم مجالات التنمية الشاملة للأطفال وتكسبهم القيم والسلوكيات الجيدة، وتساهم في النمو اللغوي والعقلي والمعرفي والنفسي والاجتماعي والحسي والحركي (المرجع السابق، ١٣٠).

• ٦- **روضة الطفل:** هي مؤسسة تعليمية للأطفال قبل دخولهم المدرسة، وقد وُضع هذا المصطلح من قبل العالم الألماني فريدريك فروبل، حيث أطلقه على مؤسسة اللعب والأنشطة.

• ٧- **اطفال الروضة:**

هم الأطفال الذين تقع أعمارهم ما بين (٤-٦) سنوات وهي الفئة التي تلحق بمؤسسات رياض الأطفال ومدة تعليم الأطفال بها سنتان، وتعمل علي رعاية الأطفال وإكسابهم العديد من القيم والمهارات والخبرات الاجتماعية والثقافية والترفيهية والعقلية وذلك من خلال الأنشطة المتعددة (هيام محمد عاطف ، ٢٠٠٢ ، ٢٠).

الآطار النظري والدراسات السابقة :

❖ **الانتماء :** هو ارتباط وانتساب الفرد او الجماعة لقطعة معينة من الارض والتعلق بها، وحب اهلها واصحابها والحنين إليها عند الاغتراب عنها والاستعداد للدفاع عنها من الاخطار التي تهدد كيانها، والانتماء للوطن يتطلب التضحية والبذل والعطاء من اجله والولاء (حازم احمد الشعراوي، ٢٠٠٨ : ٤٥).

- هو شعور الطفل بأنه جزء لا يتجزأ من مجموعة أكبر وأشمل مثل الأسرة، والروضة، والمجتمع، ينتمى إليهم ويتوحد معهم، ويحس فى ظلهم بالاطمئنان والرضا، مما يجعله أكثر ارتباطاً بوطنه وصولاً به إلى مبدأ المواطنة" (علا حسن كامل، ٢٠٠٨، ١٠٢).

- هو السلوك المعبر عن الامتثال للقيم الوطنية السائدة فى المجتمع الذي ينتمى إليه الفرد، والاعتزاز بالرموز الوطنية والالتزام بالقوانين والانظمة السائدة والمحافظة على ثروات الوطن وممتلكاته وتشجيع المنتجات الوطنية والمشاركة فى الاعمال التطوعية والاستعداد للدفاع عن الوطن والتضحية من اجله (عبد المجيد البستاني، ٢٠١١ : ٧٩).

أبعاد الانتماء:

الهوية: يسعى الانتماء الى توطيد الهوية التي تعد دليلاً على وجود الانتماء فهو يدعم الهوية ويقويها اي ان الهوية هي نتاج الانتماء، وتعد الهوية من اكثر الحاجات الانسانية شيوعاً فى الجنس البشري حيث يدرك الفرد هويته ويستطيع ان يعرف من هو؟ وما سبب وجوده؟ وما الاهداف التي يسعى اليها؟ فمع الحاجة للانتماء يتولد مفهوم الانتماء (حازم احمد الشعراوي، ٢٠٠٨ : ٤٢).

الجماعية : ان الروابط الانتمائية تؤكد ميل الفرد نحو الجماعية، ويمكن التعبير عنها من خلال التفاعل مع الهدف العام للجماعة التي يندمجون معها، والتي يسودها الاحترام والتماسك والتعاون والرغبة فى المشاعر الوجدانية الدافئة وتعزز الجماعة الحب والتفاعل وهذه الأمور جميعها تعمل على تقوية الانتماء من خلال الاستمتاع بالتفاعل الحميم والحب والاحترام المتبادل.

الولاء : الولاء جوهر الالتزام ويدعم الهوية الذاتية ويقوي الجماعة ويركز على المسايرة ويدعو الى تأييد الفرد لجماعته، ويشير الى مدى الانتماء اليها ومع أنه الأساس القوي الذي يدعم الهوية إلا انه فى الوقت ذاته يعتبر الجماعة مسؤولة عن الاهتمام بكل حاجات اعضائها من الالتزامات المتبادلة .

الالتزام: أى التمسك بالنظم والمعايير الاجتماعية، وهنا تؤكد الجماعة على الانسجام والتناغم والاجماع ولذا فإنها تولد ضغوطاً فاعلة نحو الالتزام بمعايير الجماعة لإمكانية القبول والاذعان كآلية لتحقيق الاجماع وتجنب النزاع.

التواد: وهو من أهم الحاجات الانسانية ويشير الى مدى التعاطف الوجداني بين الافراد والميل الى المحبة والعطاء والايثار والتراحم من اجل التوحد معهم، مما ينمي لدى الفرد ادراكه لمكانته بين الجماعة

ومكانه الجماعة بين الجماعات الاخرى ، ويدفعه الى الدفاع عن هذه المجموعة والمحافظة على مكانتها والافتخار بنسبه اليها وبذاته .

الديمقراطية: ويقصد بها شعور الفرد بالحاجة الى التعاون والتفاهم مع الغير ورغبته بان تتاح له الفرصة للنقد مع امتلاكه لمهارة تقبل نقد الاخرين بصدر رحب وقناعته بان تكون الانتخابات وسيلة لاختيار القادات مع احترام القواعد والقوانين والتعاون مع الاخرين في وضع الاهداف والخطط وتقسيم العمل وتوزيعه ومتابعته وهي بذلك تمنع الدكتاتورية مما يحقق سلامة ورفاهية المجتمع(عبد الرحمن احمد قصيبة، ٢٠٠٠: ٢٢).

مكونات الانتماء:

ان تكوين مقومات الانتماء من خلال المعرفة والوجدان والضمير والقيم يمثل هدفاً جوهرياً في تنمية الاحساس بالانتماء الوطني، واعداد المواطن الصالح المنتمي والمخلص لوطنه والايجابي لبناء امته ، ويكون ذلك من خلال غرس واكتساب قيم الانتماء لهذا المواطن، ويتضح ان الانتماء عبارة عن قيمة من القيم السياسية والوطنية (عبد المجيد البستاني، ٢٠١١ : ٨٣).

مظاهر الانتماء الوطني:

- حب الوطن والولاء اليه.
- قيام الفرد بواجباته اتجاه وطنه على اكمل وجه.
- ممارسة الاعمال الخيرية والتطوعية بكافة اشكالها.
- المحافظة على اللغة الام.
- المحافظة على الزي الشعبي.
- التمسك بعادات وتقاليد المجتمع الذي ينتمي اليه.
- التماسك والتكامل داخل الاسرة الواحدة (نجلاء عبد الحميد راتب، ٢٠١٠: ٤٤).

دور رياض الاطفال في تنمية الانتماء:

تمثل رياض الاطفال بيئة اجتماعية ووسطاً ثقافياً له أهدافه وفلسفته وقوانينه التي وضعت لتتماشى وتتفق مع ثقافة المجتمع التي هي جزء منه وتتأثر به، كما وأنها الخبرة الاولى والمباشرة للطفل خارج نطاق اسرته، والمسئول الأول بعد الأسرة على غرس قيم الانتماء الوطني لدى الاطفال هي معلمة الروضة اذا تكون مطالبة بجعل الطفل قادر على الاندماج المجتمعي وكسر الحواجز والتعاون مع

الاخرين والتفاني من اجلهم، وذلك من خلال احداث التفاعل الفعال بين الطفل والمعلمة وبين الاطفال انفسهم وبين الطفل والمجتمع المجاور، من اجل الوصول الى الهدف الاسمى ألا وهو النقلة النوعية في تطوير المجتمع للأفضل من خلال خلق جيل يفخرون بانتمائهم لوطنهم ويتفانون من اجل السعي لرفقيه.

• ويجب أن تكون معلمة الروضة قدوة حسنة فيما تقول وتفعل أمام الاطفال، وتتحدى بالصفات التالية:-

• الخلق الحميدة. - الحماس في العمل.

• الصبر والاحتمال. - التطور والابداع.

• التمثل بالقدوة الحسنة (عبد الرحمن احمد قصيبة ، ٢٠٠٠: ٣٣).

ويرى الباحث : أنه يجب علينا ضرورة العمل على غرس مفهوم الإنتماء لدى الطفل وشعوره به منذ الصغر بداية من الأسرة، والروضة وشعوره بالتقبل، والتقدير، والإهتمام، والإحساس بالأمان من خلال وجود مواقف فعلية تساعده على ذلك، وهو ما أكد عليه باندورا (Bandura) فى نظريته للتعلم الاجتماعى وهو التعلم بالملاحظة من خلال القدوة الحسنة.

❖ ٢- المواطنة :

تعدد مفهوم المواطنة لدى علماء الاجتماع والسياسة:

• فهى ممارسة منظمة يقوم بها المواطن فى أرضه " الوطن" من خلال الدستور والقوانين، ويرون أن للمواطنة ركنين (المشاركة والمساواة) بالنسبة لكل مواطن، وله نفس الحقوق وعليه نفس الواجبات (محمد سليم العواء وآخرون، ٢٠٠٠: ١)

• وهى عبارة عن الصلة أو الرابطة القانونية بين الفرد والدولة التى يقيم فيها بشكل ثابت، وتحدد هذه العلاقة عادة حقوق الفرد فى الدولة وواجباته تجاهها، وهى بهذا المعنى وضع قانونى للفرد فى الدولة، تترتب عليه حقوق يتمتع بها هذا الفرد كمواطن، وواجبات يتحمل مسؤولياتها تجاه الدولة، ويترتب على ذلك مجموعة من العلاقات المتبادلة بين الطرفين نسميها الحقوق والواجبات(نبيل الصالح، ٢٠٠٦ : ٣).

• وفى اللغة العربية كلمة المواطنة مشتقة من الوطن، المنزل الذى تقيم به وموطن الإنسان ومحلّه، ويطن وطناً أى أقام به، والمواطن جمع موطن، وأوطن الأرض أى أستوطنها، ومواطنة مصدر الفعل واطن بمعنى شارك فى المكان إقامة ومولداً، لأن الفعل على وزن فاعل.

• والمواطنة اصطلاحاً تشير إلى الانتماء إلى أمة أو وطن.

- **وتعرف دائرة المعارف البريطانية المواطنة:** بأنها علاقة بين فرد ودولة كما يحددها قانون تلك الدولة، وبما تتضمنه تلك العلاقة من واجبات وحقوق في تلك الدولة (أعمال الملتقى الدولي، ٢٠١٨: ١٦٦-١٦٧).
- وتنفيذ تربية المواطنة على هذا النحو **يؤدي إلى :**

تحقيق الاستقرار بوجه عام في هذه الدولة، وغرس الغيرة علي الوطن في نفوس الأطفال والتضحية في سبيله والدفاع عنه ضد التهديدات الخارجية والداخلية، ومراقبة الله في كل تصرفات الأطفال عند التعامل مع الآخرين.

ومن محاور المواطنة (المشاركة، المساواة، الحرية، الاحترام، الانتماء، الامانة، المسؤولية، الشجاعة) قيم المواطنة :-

تقدير المشاركة المجتمعية في اتخاذ القرار - ضمان حرية التعبير - مسؤولية الفرد عن أفعاله - الإهتمام بحقوق الإنسان - تحقيق العدالة بين أفراد المجتمع (محمد الصغير، ٢٠٠٣ : ٦٩).

كيفية اكتساب قيم المواطنة لأطفال الروضة: يؤدي اكتساب وتنمية قيم المواطنة لطفل الروضة دوراً مهماً في تحديد سلوكه في المجتمع الذي يعيش فيه، وفيها يتحول من طفل معتمد على غيره متمركز حول ذاته إلى فرد ناضج يدرك معنى المسؤولية ويكتسب من خلالها قيم مجتمعه ومعاييره، ويتطلب ذلك مشاركة كل المؤسسات الاجتماعية في القيام بهذه المهمة، ومن أهم هذه المؤسسات: (الأسرة، والمدرسة) وهما مكملان لبعضهما البعض، حيث أن المدرسة يمكن أن تعالج ما تحدثه الأسرة خطأ نتيجة اتباع بعض الأساليب التربوية غير السليمة، وتعد المدرسة وكيل المجتمع المعتمد في تربية وتنشئة الأجيال واعدادهم للحياة بالتكيف معها اجتماعياً وعقلياً ووجدانياً، حيث تعد المعهد الذي يتلقي فيه الطفل أول دروسه التي تندمج بالممارسة العملية، وهي الدروس والممارسات العملية التي تكون مواطناً مشاركاً في صنع حاضر ومستقبل وطنه ولذلك فان المدرسة تلعب دوراً حيوياً في عملية التنشئة السياسية خاصة انها تمثل الخبرة الأولى المباشرة للطالب خارج نطاق الأسرة، وأيضاً تؤثر المدرسة في نوع الاتجاهات والقيم السياسية التي يؤمن بها الطفل وذلك من خلال علاقة المعلم بالطفل (سمير خطاب، ٢٠٠٤: ٥٤-٥٥).

مكونات المواطنة :- للمواطنة عناصر ومكونات أساسية ينبغي أن تكتمل حتي تتحقق المواطنة هي:

- **الانتماء :-** هو شعور داخلي يجعل المواطن يعمل بحماس واخلاص للارتقاء بوطنه وللدفاع عنه، ومن مقتضيات الانتماء أن يفخر الفرد بالوطن والدفاع عنه والحرص علي سلامته .

- **الحقوق** :- ان مفهوم المواطنة يتضمن حقوقاً يتمتع بها جميع المواطنين، وهي في نفس الوقت واجبات علي الدولة والمجتمع، مثل توفير التعليم وتقديم الرعاية الصحية وتقديم الخدمات الأساسية والعدل والمساواة والحرية الشخصية ويشمل (حرية التملك وحرية العمل وحرية الاعتقاد وحرية الرأي).
- **الواجبات** :- تختلف الدول بعضها عن بعض في الواجبات المترتبة علي المواطن بإختلاف الفلسفة التي تقوم عليها الدولة، ويمكن ايراد بعض واجبات المواطن بشكل عام وهي احترام النظام وعدم خيانة الوطن والدفاع عنه والمحافظة علي المرافق العامة والحفاظ علي الممتلكات (أبو النجا، ٢٠٠٧ : ٥٥).
- **المشاركة المجتمعية** :- ان من أبرز سمات المواطنة أن يكون المواطن مشاركاً في الأعمال المجتمعية والتي من أبرزها الأعمال التطوعية فكل اسهام يخدم الوطن يعتبر مشاركة مجتمعية.
- **القيم العامة** :- وتعني أن يتخلق المواطن بالأخلاق الاسلامية والتي منها الأمانة والاخلاص (فهد ابراهيم ، ٢٠٠٧ ، ٧٤).

أهمية المواطنة :-

- الثقة في النفس** :- هي احدي فوائد المواطنة أي أن يثق المواطن في قدراته ويعيش منتماً لا منعزلاً ومشاركاً لا متقرباً .
- صوت في الحياة** :- المواطنة تجعل للمواطن صوتاً في تقرير شئون مجتمعه .
- تطوير المواطنة** :- المواطنة توفر مساحة للمواطن كي يعمل علي تطوير نوعية الحياة في المجتمع حيث تتطور وتتقدم المجتمعات بجهود أبنائها جميعاً فإذا تقاعس بعض منهم عن المساهمة في جهود التطوير ينعكس المجتمع وتضطرب أحواله (سامح فوزي، ٢٠٠٧ : ٥٩ - ٦٢).

❖ ٣- الغناء :

- تعريف الغناء في معجم المعاني هو: التطريبُ والترنُّمُ بالكلام الموزون وغيره، ويكون مصحوباً بالموسيقى أو غير مصحوب، وهو مصدر من الفعل غنى.
- والغناء هو مصدر سرور كبير وله دور وظيفي، فهو يساعدنا على فهم عالم الطفولة، فالطفل بطبيعته يميل إلى الكلام المنغم ويحفظه أكثر من غيره (سعاد عبد العزيز، ٢٠١٨ : ٢).

نشأة الغناء :

أنَّ الغناء فنًا أصيلاً وله تاريخ طويل وقد نشأ الغناء كالأفكار تماماً، حيث نشأ بطريقة بدائية، ثم تطور وفقاً للبيئة الثقافية والاجتماعية، وبالنسبة للغناء العربي فقد واجهت نشأته صعوبات كثيرة (Greata, Joanne. 2006. An Introduction to Music in Early).

٤ - أغاني الأطفال المعاصرة:

تلعب أغنية الطفل دوراً مهماً في مراحل نموه المختلفة، وهي محور أساسي في تأكيد ذاته وتفاعله وتكيفه مع المجتمع واندماجه فيه، والنشاط الذي يبذله الطفل في الغناء يفيدته موسيقياً وعقلياً ونفسياً وصحياً واجتماعياً فيساهم في نموه العام (سعاد عبد العزيز، ٢٠١٨ : ٦٠).

وتكون أغاني الأطفال ذات مقاطع شعرية سهلة النظم، وتنظم على وزن خاص بالأطفال من حيث سهولة وبساطة بحور الشعر ووزن الكلمات وجرسها ومواضيعها تصلح للغناء الجماعي أو الفردي، ومنها أغاني وألعاب الأطفال الشعبية والفلكلورية ، والتي تكون غالباً ذات أصول مجهولة، ويتناقلها الناس شفهيًا، وأيضاً الأغاني القومية والاجتماعية والثقافية والبيئية والعلمية والسياسية والفكاهية (المرجع السابق).

٥ - التعليم في رياض الأطفال وطرق التدريس الحديثة:

يوجد العديد من المعلمات في رياض الأطفال اللواتي يوفرن مختلف الأدوات، وتمارسن العديد من النشاطات التي تحفز الأطفال على التعلم، إلى جانب اكتساب مهارات السلوكيات الاجتماعية، كما أنّها تساهم في إزالة شعورهم بالخوف والقلق جراء ابتعادهم عن ذويهم، والتكيف مع الآخرين، وهناك العديد من الطرق التي يتم استخدامها حديثاً في رياض الأطفال ومن أهم هذه الطرق ما يأتي :

استخدام أسلوب التشويق : يمكن الحصول عليه من خلال التمثيل والسردي القصصي لبعض المعلومات الضرورية لكي تصل بسهولة وبسرعة للأطفال، كما يمكن السماح للأطفال بالمشاركة في ذلك والنقاش فيما بينهم.

استخدام بعض الوسائل التعليمية : والتي تكون مساعدة في عملية التدريس ويمكن أن تكون يدوية الصنع من قبل المعلمات وبمشاركة الأطفال في الروضة، مثل لوحات لبعض الرسومات المختلفة وأسمائها أو لوحات للحروف باللغة العربية وباللغة الإنجليزية.

استخدام أدوات التكنولوجيا الحديثة : مثل الأبياد واللاب توب في عرض بعض الأفلام القصيرة وبعض القصائد والأشعار بالإضافة إلى بعض سور القرآن الكريم القصيرة والتي يطلب من الطفل حفظها في هذه الفترة العمرية.

تعامل المعلم بلطف : يجب أن يكون المعلم ذا وجه سمح وبشوش، وأن يكون قادر على تكوين صداقات مع الأطفال في هذه المرحلة العمرية، ولديه القدرة على ضبط سلوك الأطفال، وتشجيعهم على التواصل مع الآخرين، وكسر حاجز الخوف أو الخجل لديهم من الآخرين، ومراعاة الفروق الفردية مع الأطفال، كما يجب استخدام أسلوب الحوار والنقاش مع الأطفال، والسماح لهم بطرح بعض الأسئلة التي قد تخطر على بالهم مع محاولة الإجابة عليها (سماح خالد زهران ، ٢٠٠٥ : ٢٣).

وختاماً : يؤكد الباحث على أن حب الوطن من الأمور الفطرية، وظهر ذلك في فعل الرسول(ص) حينما دعا وقال : (اللهم حبب إلينا المدينة كحبنا مكة أو أشد) وهو إنتماء فريد وإحساس راق وتضحية شرعية ويمكن غرسه في نفس الطفل من خلال:-

- ١- تعليمه معنى الوطن.
- ٢- غرس حب الوطن والإنتماء له منذ الصغر والعمل من أجل رقيه وتقدمه والدفاع عنه.
- ٣- ربط الطفل بدينه وتنشئته على التمسك بالقيم الإسلامية.
- ٤- التعميد على حماية النفس، والأهل، والوطن من القيم السلبية.
- ٥- التعميد على إحترام النظام والحفاظ على الحقوق والواجبات.
- ٦- التعميد على حب العمل المشترك، والتعاون، والمشاركة.

<http://www.islam.gov.kw/twjeeh/ar/documents/tawjeeh-bulletin>

[issueo04.pdf,7May,18,2013](#)).

• الدراسات السابقة :-

١- أجرى جافين Gavin (٢٠٠٢): دراسة بعنوان " تأثير الموسيقى في حفظ تلاميذ المرحلة الابتدائية للمفاهيم العلمية ، هدفت إلى معرفة تأثير الموسيقى في حفظ تلاميذ الصف الخامس الابتدائي للمفاهيم العلمية وعددهم (٣٠) طفل وطفلة، وأشارت نتائج الدراسة إلى زيادة حفظ المفاهيم العلمية لدى تلاميذ هذه المرحلة الذين درسوا هذه المفاهيم بالطريقة الملحنة عن التلاميذ الذين درسوها بالطريقة الإلقائية الإنشادية، وأشارت النتائج أيضاً إلى زيادة استيعاب التلاميذ للمفاهيم الجديدة بالطريقة الملحنة بالموسيقى والغناء وقدرة الموسيقى فى زيادة درجات التحصيل للتلاميذ في مرحلة الطفولة.

٢- أجرت ماجدة فتحى سليم (٢٠٠٨) دراسة بعنوان : " فاعلية برنامج مقترح فى أدب الأطفال لتنمية بعض قيم المواطنة لدى أطفال الروضة"، وتكونت عينة الدراسة من (٣٥) طفل وطفلة بإحدى رياضات إدارة أسبوط التعليمية، وتكونت أدوات الدراسة: من مقياس قيم المواطنة المصور، برنامج مقترح فى أدب الأطفال، وأسفرت نتائج الدراسة عن : فاعلية البرنامج المقترح، حيث بلغت نسبة الكسب المعدل أكبر من الواحد الصحيح، وهى نسبة مقبولة تربوياً.

٣- أجرت علا حسن كامل (٢٠٠٨) : دراسة بعنوان " فاعلية برنامج نشاط تمثلى مسرحى فى تنمية مفهوم المواطنة لأطفال الروضة" واستخدمت المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (٨٠) طفل وطفلة والملتحقين بالمستوى الثانى برياض الأطفال، وأدوات الدراسة: اختبار رسم الرجل (لجود إنف هارتس)، وبرنامج النشاط التمثلى المسرحى لتنمية مفهوم المواطنة لطفل الروضة، ومقياس مفهوم المواطنة المصور لطفل الروضة، واستمارة ملاحظة سلوكيات الطفل حول أبعاد مفهوم المواطنة، استمارة الحالة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية للأسرة (إعداد الباحثة) وأسفرت نتائج الدراسة عن تحقق جميع فروض الدراسة.

٤- أجرت نهاد عبد الحميد عبده (٢٠١٠) : دراسة هدفت الي تنمية بعض قيم المواطنة من خلال ألعاب البناء التاريخية وقد استخدمت المنهج الشبه تجريبي والمنهج الوصفي، وأدوات مقياس قيم المواطنة اعداد الباحثة، وبطاقة ملاحظة سلوك الأطفال المرتبطة بقيم المواطنة (اعداد الباحثة ومحمد متولي قنديل)، وقوائم تقدير لأداء طفل الروضة فى بناء الأبنية التاريخية (اعداد الباحثة ومحمد متولي قنديل) وبرنامج قائم علي ألعاب البناء التاريخية لتنمية قيم المواطنة (اعداد الباحثة)، علي عينة قوامها (١٥) طفل وطفلة أعمارهم من (٥-٦) سنوات وقد أسفرت أهم النتائج علي تنمية بعض قيم المواطنة من خلال ألعاب البناء التاريخية .

٥- أجرت حسنية غنيمي عبد المقصود (٢٠١٢) : دراسة هدفت الي اعداد جلسات تدريبية لمعلمات الروضة فى التنمية البشرية والمواطنة لتنمية مفهوم المواطنة لدي طفل الروضة، وقد استخدمت المنهج التجريبي، وأدوات اختبار تحصيلي لمعلمات الروضة فى التنمية البشرية والمواطنة(اعداد الباحثة) وجلسات تدريبية فى التنمية البشرية والمواطنة لمعلمات الروضة (اعداد الباحثة)علي عينة قوامها (٣٠) طفل وطفلة أعمارهم (٥-٧) و (٢٤) معلمة من معلمات الروضة وقد أسفرت أهم النتائج الي وجود فروق دالة احصائية عند مستوي أقل من (٠.٠١) بين متوسطي درجات أطفال مجموعة تجريبية قبل تقديم الأنشطة وبعدها لصالح التطبيق البعدي .

٦- قامت هالة، مها، ووسام (٢٠١٦) : بدراسة هدفت إلى دراسة تأثير دور القصة الحركية في تنمية بعض قيم المواطنة لدى طفل الروضة، وقد استخدم المنهج التجريبي وأدوات البحث هي (استمارة استطلاع الرأي لبعض قيم المواطنة - اعداد الباحثة، مقياس قيم المواطنة المصور - اعداد الباحثة ، برنامج مقترح للقصة الحركية- اعداد الباحثة) على عينة قوامها (١٢٠) طفل وطفلة تتراوح أعمارهم من (٥-٦) سنوات، وقد أسفرت أهم النتائج الي أنه تحققت جميع فروض الدراسة.

٧- قامت هبة عبد المجيد عبد الله (٢٠١٧) : بدراسة هدفت الي تنمية قيم المواطنة ومبادئ الديمقراطية لطفل الروضة من خلال برنامج قائم على القصص الالكترونية التفاعلية ، وقد استخدمت المنهج التجريبي وأدوات مقياس مصور الكترونى لقيم المواطنة ومبادئ الديمقراطية، وإستمارة استطلاع الرأى لقيم المواطنة ومبادئ الديمقراطية، وبرنامج القصص الالكترونية التفاعلية علي عينة قوامها (٦٠) طفل وطفلة تتراوح أعمارهم من (٥-٦) سنوات، وقد أسفرت أهم النتائج تحقق جميع فروض البحث ونسبة التحسن في أبعاد المقياس للمجموعة التجريبية أعلي من المجموعة الضابطة .

٨- قامت نيرمين صبرى شحاتة(٢٠١٨) : بدراسة هدفت الى تنمية التذوق الموسيقى وقيم المواطنة لدى طفل الروضة بإستخدام برنامج أنشطة قائم على الذكاءات المتعددة، على عينة قوامها(٣٤) طفل وطفلة، وأدوات الدراسة: (قائمة قيم المواطنة، مقياس قيم المواطنة الفرعية المصور للأطفال، مقياس التذوق الموسيقى المصور للأطفال، اختبار قيم المواطنة المصور للأطفال، اختبار مفاهيم التذوق الموسيقى، بطاقة ملاحظة مقننة للتذوق الموسيقى(إعداد الباحثة)، وقد أسفرت النتائج إلى فاعلية البرنامج.

التعليق علي الدراسات السابقة: من خلال عرض الدراسات استخلص الباحث مايلي :-

بالنسبة للنتائج اتفقت الدراسات علي أهمية المواطنة لطفل الروضة، واستفاد الباحث من هذه الدراسات في اختيار مفاهيم وقيم المواطنة التي يمكن تعلمها لطفل الروضة بإستخدام الأغاني المعاصرة، كما أن الانتماء يعتبر من أكثر القيم التي تشكل مفهوم المواطنة لطفل الروضة.

النظريات التي استندت عليها الدراسة : قدمت هذه الدراسة برنامجاً اعتمد على الأغاني المعاصرة لتنمية مفاهيم الانتماء والمواطنة لطفل الروضة، واعتمد البحث على نظريتي التعلم الاجتماعي والبنائية لأهميتهما فى تعلم مفاهيم الانتماء والمواطنة من خلال التعلم بالتقليد، والمحاكاة، والاغاني التي تحث على الوطنية وتساعد على اكتساب خبرات جديدة، ومن ثم تم الاستناد إليهم كمنظريات أساسية مفسرة لنتائج البحث، وسوف يقوم الباحث باستعراض هاتين النظريتين وطرق الاستفادة منها:

أ- نظرية التعلم الاجتماعي :

يعتبر باندورا (Bandura) رائد نظرية التعلم الاجتماعي، وهي نظرية سلوكية معرفية تحلل السلوك الاجتماعي ودافعيته، وتعززه على أساس الوقائع المعرفية التي تحلل وتتوسط أثر الوقائع الخارجية، ولها أهمية في مجال التعلم بالحاكاة، واستخدام فنية التشكيل في علاج السلوك المختل عند الأطفال وأوضح باندورا أن لسلوك الذات مكونات هي : (ملاحظة الذات، عملية الحكم، إستجابة الذات) ، ويقول أن التعلم بالملاحظة يشير إلى أن الطفل يتعلم بمجرد الملاحظة للآخرين، وللمحاكاة تأثير في صياغة السلوك حيث يكتسب الطفل استجابة جديدة نتيجة لرؤية القدوة، ويتعلم من خلال مشاهدة ما يعرف بالنماذج الرمزية مثل الشخصيات التي تتضمنها الرسوم المتحركة، والأفلام الكرتونية ويعتبر نموذج التعلم بالملاحظة من أكثر أنماط التعلم فاعلية مع طفل ما قبل المدرسة حيث يتأثر سلوك الطفل بالنماذج المختلفة التي يتعامل معها (سهير كامل، ٢٠٠٣: ٢٥٩-٢٨٠).

وأستفاد الباحث من نظرية التعلم الاجتماعي في إعداد برنامج البحث الحالي في الآتي:

- التعرف على أهمية القدوة في حياة الطفل من خلال تفاعل الأطفال مع الأغاني المعاصرة.
- تنمية مفاهيم الانتماء والمواطنة في مرحلة الطفولة المبكرة من خلال تقليد الطفل لممارسات المواطنة التي تكون في الاغاني المعروضة عليهم في إطار من المتعة.
- تشجيع الأطفال على التعبير عن أنفسهم، وتم هذا من خلال إعادة تكرارهم للأغاني.

ب- النظرية البنائية : تعد من أكثر النظريات التي يهتم بها التربويون، ويعد بياجيه (Piaget) مؤسسها، وهي تقوم على أن كل طفل يبني معرفته المنطقية الرياضية من خلال ما يقوم به من أعمال، وتفاعله مع الأشياء، وتتطلب عملية البناء هذه نشاطاً فعالاً من الطفل نفسه، وأن هذه العملية تستمر مدى الحياة من خلال ما يقوم به الطفل من تنظيم وبناء، وإعادة لخبراته في ظل أبنية وخطط فكرية ويجرى تعديل وأثناء الخطط الفكرية نتيجة للتفاعل مع العالم الخارجي (هدى الناشف، ٢٠٠١ : ٧١).

وأستفاد الباحث من النظرية البنائية في برنامج البحث الحالي في الآتي:

- مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال في استخدام الأنشطة المختلفة التي تناسب الأطفال جميعاً.
- التدرج في تقديم الأنشطة المختلفة للطفل من السهولة إلى الصعوبة بداية من النشاط الحركي ثم النشاط الموسيقي، وتكرارهم للأغاني.

- التشجيع بالإستمرار على التفكير وذلك فى توقع الطفل للأغانى الوطنية من خلال استخدام استراتيجية العصف الذهنى، والحوار والمناقشة، والتكرار .

• الإجراءات المنهجية:

منهج الدراسة : استخدم الباحث المنهج (الوصفي) حيث يتم فيه وصف حالة الاطفال بعد استماعهم للأغانى المعاصرة المختارة التي تم تحديدها من قبل السادة الخبراء المتخصصين . ويمكن تصنيف الدراسة الحالية ضمن الدراسات الوصفية، وشبه التجريبية التي تستهدف تقرير خصائص مشكلة معينة ودراسة الظروف المحيطة بها مع تسجيل دلالتها وتصنيفها وكشف ارتباطها بمتغيرات أخرى بهدف الوصول لنتائج نهائية يمكن تعميمها بشأن الموقف أو الظاهرة محل الدراسة . ويعتمد المنهج الوصفي وشبه التجريبي على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها كيفياً أو كمياً، فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطى وصفاً رقمياً لوضع مقدار لهذه الظاهرة وحجمها.

عينة الدراسة: تكونت العينة النهائية من (٣٠) طفل وطفلة بمرحلة رياض الأطفال، من مدرسة القومية العربية الخاصة بإدارة الساحل التعليمية بمحافظة القاهرة، في المرحلة العمرية من (٤ - ٦) سنوات، وقد تم اختيار هذه العينة عشوائياً من بين عينة كلية قوامها (١٠٠) طفل وطفلة، طبقاً لدرجاتهم المنخفضة فى مقياس الانتماء المستخدم فى الدراسة، وقد تم تصنيف العينة عشوائياً إلى مجموعتين، إحداهما تجريبية والآخرى ضابطة، قواك كل منها ١٥ طفل وطفلة، وقد روعى فى هذا التصنيف التجانس فى السن(العمر الزمنى)، ونسبة الذكاء، والمستوى الاجتماعى الاقتصادى للأسرة، ودرجة الأطفال على مقياس الانتماء .

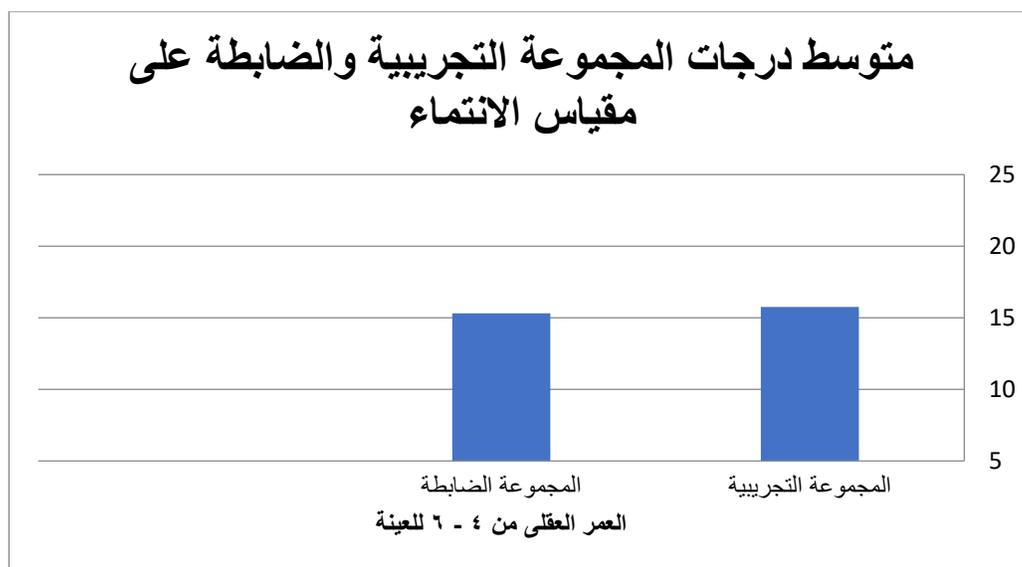
ويوضح لنا جدول رقم (١) متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة من حيث العمر الزمنى، ودرجة مقياس الانتماء، ومنه يتضح أن قيمة "ت" غير دالة بالنسبة للمتغيرات الأخرى، مما يدل على عدم وجود فروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة.

جدول رقم (١)

متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة من حيث العمر الزمني، ودرجة مقياس الانتماء

مستوى الدلالة	قيمة "ت"	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		المتغير
		ع	م	ع	م	
غير دال	٠.٩٠٢	٠.٧٢	٥.٢٥	٠.٦٩	٥.٤٥	العمر الزمني
غير دال	٠.٦٧٣	٢.٣٤	١٥.٣٠	١.٨٦	١٥.٧٥	درجة مقياس الانتماء

جدول رقم (٢)



• أدوات الدراسة:

- أستخدم الباحث الأدوات التالية للتحقق من فروض الدراسة:
- استمارة استطلاع رأى المعلمات عن الأنشطة المقدمة لتنمية قيم المواطنة لطفل الروضة.
- بطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال حول أبعاد مفهوم المواطنة.
- مقياس لمفهوم الانتماء لطفل الروضة.
- برنامج للاغاني المعاصرة المقدمة لطفل الروضة يهدف لتأصيل قيم الانتماء فى أعماق الطفل- انتمائه لأسرته - انتمائه لروضته- انتمائه لوطنه- من خلال الاغاني المعاصرة.

• القياسات القبليّة :

قام الباحث بإجراء الاختبارات القبليّة خلال الفترة من الأحد ١٨/١٠/٢٠١٨م حتى الخميس ٢٢/١٠/٢٠١٨م لمعرفة درجة الانتماء لعينة البحث وإجراء عملية التكافؤ بين افراد العينة، وقد استغرق تنفيذ الاختبارات القبليّة خمسة أيام .

• تطبيق البرنامج المقترح :-

بعد معالجة البيانات احصائياً، تم التأكد من أن افراد المجموعة التجريبية متجانسين بعد إجراء الاختبارات القبليّة، وبدأ الباحث في تطبيق البرنامج لدى أطفال الروضة (عينة البحث) لتنمية قيم المواطنة وبت روح الانتماء لديهم، وذلك لمدة يومين (الاثنين والاربعاء) أسبوعياً - أثناء حصتين النشاط (٤٥) دقيقة للحصة - بمعدل ثلاث ساعات أسبوعياً ، في الفترة من ٢٥/١٠/٢٠٢٠م الى ١٩/١١/٢٠٢٠م .

• القياسات البعديّة :-

بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج ، قام الباحث بإجراء القياس البعدي لعينة البحث في الفترة من ٢٢ / ١١ / ٢٠٢٠م إلى ٢٤ / ١١ / ٢٠٢٠م.

• أساليب التحليل الإحصائي:

تم تبويب البيانات وترميزها ومعالجتها إحصائياً من خلال الأساليب الإحصائية التالية:

١. أساليب إحصائية بسيطة (جداول تكرارية) لوصف عينة الدراسة.
٢. المتوسطات الحسابية والنسب المئوية وذلك للوصول الى تصور واضح لعينة الدراسة.
٣. نسبة الكسب المعدلة معادلة "بليك".

• الأغاني التي تم اختيارها للبحث الحالي من قبل السادة المحكمين هي :

١- علمونا في مدرستا
٢- يا حبيبي يا مصر

وقام الباحث بتسجيل ملاحظاته أثناء تعليم وتحفيظ الاطفال الأغنيات المختارة وهي:

- ١- عند حفظ كل أغنية حماسية استطاع الأطفال استخدام أجسامهم وتوظيف قدراتهم الجسدية في التعبير عن قوة الانتماء لبلادهم وما اكتسبوه من معارف وهو ما يحقق هدف الدراسة الحالية.
- ٢- أظهر الأطفال سرورا كبيرا ودهشة لسرعة حفظ الاغنية بالرتم وبالآداء المطلوب .
- ٣- ابتكار الأطفال لحركات تعبيرية عند أداء بعض الجمل بالأغنية.

• نتائج الدراسة :

من خلال الدراسة الحالية تحققت جميع فروض الدراسة، وللإجابة عن أسئلة الدراسة الفرعية، فقد تمت الاجابة عنها ضمن إجراءات الدراسة التي سبق الإشارة إليها، ولاختبار صحة الفروض، حسبت نسبة الكسب المعدلة ل" بليك: للنمو في مقياس الانتماء لدى أطفال المجموعة التجريبية باستخدام المعادلة الآتية:

$$\text{BLACKIE MODIFIED GAIN RATIO} = \frac{Y-X}{P-X} + \frac{Y-X}{P}$$

حيث X = متوسط درجات الأطفال في التطبيق القبلي لمقياس الانتماء بأبعاده.

Y = متوسط درجات الأطفال في التطبيق البعدي لمقياس الانتماء بأبعاده.

P = النهاية العظمى التي يمكن الحصول عليها في المقياس القبلي أو البعدي، ويعد البرنامج فعالاً

إذا كانت هذه النسبة أكبر من أو يساوي ١.٢.

وتشير النتائج إلى صحة الفروض، حيث تزيد نسبة الكسب المعدلة في مقياس الانتماء لكل بعد على

حده وكل الأبعاد مجتمعة لدى أطفال المجموعة التجريبية عن ١.٢.

حيث أدى تنفيذ البرنامج لأطفال الروضة باستخدام الاغانى المعاصرة إلى كسبهم الانتماء والمواطنة من

خلال ارتفاع مستوياتهم في مقياس الانتماء البعدي، ولعل ذلك يرجع إلى الأسباب الآتية:

-تنظيم محتوى البرنامج الغنائى في ضوء احتياجات طفل الروضة لتنمية مفاهيم الانتماء والمواطنة لديه.

- فاعلية البرنامج في كسب الأطفال الانتماء ومفاهيم المواطنة، والذي اعتمد على الاغانى المحببة إلى

الأطفال، وتتنوع أنشطة البرنامج ما بين الغناء والعزف والألعاب الموسيقية.

وأستنتج الباحث في ضوء ما توصل اليه من نتائج أنه يمكن إكساب طفل الروضة الآتي:

١- بث روح الانتماء للوطن والاسرة وذلك من خلال تعرضه لسماع الاغنيات الوطنية ومن خلال تعويده

على سماعها لرفع عملية الحماس لديه .

٢- يمكن إكساب الطفل في مرحلة رياض الأطفال بعض المفاهيم الخاصة عن روح الانتماء من خلال

الأغاني الوطنية التي يسمعها ويحفظها، كما يمكن اكسابهم بعض الاتجاهات وتعليمهم بعض السلوكيات

الإيجابية وهذا يحقق هدف الدراسة .

٣- يمكن من خلال سماع الاغنيات الوطنية وشرحها من خلال معلم الفصل تعديل السلوكيات السالبة لدى الاطفال.

٤- يمكن للطفل في مرحلة رياض الأطفال تطوير العمليات العقلية لديه مثل التحليل والتركيب والفهم والحفظ وما إلى ذلك، فالذكاء الموسيقي الذي ينمو لدى الطفل مع الغناء والموسيقى تنمو معه ذكاءات أخرى.

• التوصيات للدراسة :

في ضوء الدراسة وما أسفرت عنه من نتائج يمكن تقديم التوصيات التالية:

- ١- تدريب معلمات الروضة على كيفية استخدام الأغاني الوطنية والأناشيد في تعليم الأطفال.
- ٢- الاستمرار والتتابع في تدريب الأطفال على الأغاني الوطنية يومياً منذ مراحل التعليم الأولى.
- ٣- توجيه نظر القائمين على تعليم الأطفال برياض الاطفال إلى الاهتمام بكل ما يدور حول الطفل ووضعه في الاعتبار كجزء من البرنامج التربوي.
- ٤- زيادة الاهتمام ببرامج أطفال الروضة وتدعيمها بالوسائل والألعاب والأنشطة التربوية والغنائية.
- ٥- الاهتمام بتوظيف الأغنية بصفة عامة، والأغنية الوطنية بصفة خاصة في مرحلة رياض الأطفال.
- ٦- اهتمام أولياء الأمور بإسماع ابنائهم الأغاني الوطنية لثبث قيم الانتماء الصحيحة في نفوس أطفالهم لبناء مجتمع أفضل.
- ٧- الاستعانة بالأعمال المميزة من وسائل الإعلام ووضع نماذج ابتكارية أو مجمعه من الأنشطة الخاصة بالانتماء لعرضها على الأطفال.

❖ **وختاماً:** حيث أن الأطفال يشكلون جزءاً من المجتمع، ويكتسبون نظم القيم والاتجاهات السياسية السائدة فى المجتمع، لذا لابد من تحصين النشء بقيم المواطنة والانتماء وحب الوطن من خلال المؤسسات التربوية منذ الصغر حتى تقوى الروابط الاجتماعية بينهم وبين الجماعات الإنتمائية من حولهم فى الأسرة ، الجيران، الأصدقاء، الروضة ويتطلب ذلك أن يكون هناك دور تربوي فعال للمدرسة يسهم فى التنشئة الوطنية فى نفوس أطفالنا من خلال تقديم الأنشطة اللاصفية مثل الأغاني المعاصرة، وينمو بنمو مداركهم .

وكل ذلك من خلال تقديم لهم برنامج الدراسة المقترح بإستخدام الأغاني المعاصرة لتنمية مفاهيم الانتماء والمواطنة لطفل الروضة، وسوف نعرض نماذج من بعض الأغاني التى تم اختيارها للبرنامج وهى:

• الأغنية الأولى : (علمونا في مدرستنا)

ألحان / عمرو مصطفى - كلمات / تامر حسين - غناء / مجموعة الأطفال

الهدف من العمل : أغنية لتنمية الجوانب القومية لدى الطفل والحفاظ على الانتماء.

وتبدأ الأغنية باللغة الإنجليزية بكلمات تقول :

A message from the " Egyptian children to all the world "

علمونا ف مدرستنا أراي نحبها نخاف عليها طول حياتنا ونحمي ارضها
فهمنا يعني ايه بلادي تحية العلم ننادي لكي حبي وفؤادي بنحبك يا مصر
أحنا اللي هنحافظ عليها نبني مستقبلنا فيها هنعلينا ونعلي بيها ونشيل اسم مصر
بنحبك يا مصر..... ونشيل اسم مصر

علمونا ان احنا واحد كلنا مصريين .. احنا لينا رب واحد مهما اختلف الدين
هنحب بعض مهما يجرا واللي عنده فينا فكرة لبلادي تبقي بكرة هيقولو ده ابن مصر
أحنا اللي هنحافظ عليها نبني مستقبلنا فيها هنعلينا ونعلي بيها ونشيل اسم مصر
أنا هبقي جندي من جنودها واحمي ارضها لو عايزة مني عمري كله تحت امرها
فهمنا يعني ايه بلادي تحية العلم ننادي لكي حبي وفؤادي بنحبك يا مصر
أحنا اللي هنحافظ عليها نبني مستقبلنا فيها هنعلينا ونعلي بيها ونشيل اسم مصر

علمونا نحب مصر

• الأغنية الثانية: (يا حبيبتى يا مصر)

كلمات : محمد حمزة

غناء : شادية

ألحان : بليغ حمدي

الهدف من العمل: استخدم كلمات بسيطة حماسية لحب مصر، ومناسبة للمرحلة العمرية، ولتنمية الجوانب الوطنية والمواطنة وتعريف الأطفال ما لهم من حقوق وما عليهم من واجبات تجاه الوطن.

يا حبيبتى يا مصر

فداكى أنا والولاد يا بلادي	يا بلادي يا أحلى البلاد يا بلادي
بلادى يا بلادى	بلادى يا بلادى
ياحبيبتى يا مصر يا مصر	ياحبيبتى يا مصر يا مصر
ولا شاف العمل سهران ف البلاد والعزم اتولد	ما شفش الأمل ف عيون الولاد وصبايا البلد
ولا سمع مواويل ف ليالي القمر	ولا شاف النيل ف أحضان الشجر
أصله معداش على مصر	أصله معداش على مصر
ياحبيبتى يا مصر يا مصر	ياحبيبتى يا مصر يا مصر
يا بلادي يا أحلى البلاد يا بلادي	يا بلادي يا أحلى البلاد يا بلادي
ياحبيبتى يا مصر يا مصر	ياحبيبتى يا مصر يا مصر
فداكى أنا والولاد يا بلادي	فداكى أنا والولاد يا بلادي
بلادى يا بلادى	بلادى يا بلادى
ياحبيبتى يا مصر يا مصر	ياحبيبتى يا مصر يا مصر
ولا شاف العناد ف عيون الولاد وتحدي الزمن	ما شفش الرجال السمر الشداد فوق كل المحن
بيقول أحرار ولازم ننتصر	ولا شاف إصرار ف عيون البشر
أصله معداش على مصر	أصله معداش على مصر
فداكى أنا والولاد يا بلادي	يا بلادي يا أحلى البلاد يا بلادي
بلادى يا بلادى	بلادى يا بلادى
ياحبيبتى يا مصر يا مصر	ياحبيبتى يا مصر يا مصر

يا حبيبتى يامصر

موسيقى بدون إيقاع $\text{♩} = 120$

موسيقى مع الإيقاع

غناء المذهب كورال

غناء الكوراليات

مرات 4

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- (١) أبو النجا أحمد عز الدين : **الألعاب الصغيرة** ، دارالكتب المصرية ، القاهرة ، ٢٠٠٧.
- (٢) أعمال الملتقى الدولي السنوى للبحث العلمى (٢٠١٨): **التربية على المواطنة وحقوق الإنسان**، لبنان.
- (٣) إيمان سعد زناتى (٢٠١٢): **فاعلية الفنون الادائية فى تنمية الأمن الوقائى لطفل الروضة**، مجلة **الطفولة**، العدد الثانى عشر، سبتمبر، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.
- (٤) حازم احمد الشعراوى (٢٠٠٨): **اثر برنامج بالوسائط المتعددة على تعزيز قيم الانتماء الوطني والوعي البيئي لدى طلبة الصف التاسع، رسالة ماجستير غير منشورة، المناهج وطرائق التدريس، تكنولوجيا التعليم، كلية التربية، الجامعة الاسلامية - غزة.**
- (٥) حسنية غنيمي (٢٠٠٢): **المسئولية الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة** ، دار الفكر العربي ، القاهرة.
- (٦) حسنية غنيمي عبد المقصود ٢٠١٢: **التنمية البشرية لمعلمات الروضة وآثارها علي مفهوم المواطنة لدي أطفال ما قبل المدرسة** ، مجلة **الطفولة العربية** ، الكويت ، مجلد ١٣ ، عدد ٥٠ ، مارس.
- (٧) رانيا سعد السعيد أحمد الطنطاوى(٢٠١٤): **فاعلية برنامج قائم على لعب الأدوار وعلاقته بجودة الحياة لبعض الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة، رسالة دكتوراه، كلية رياض الأطفال، قسم العلوم الأساسية.**
- (٨) سامح فوزي (٢٠٠٧): **المواطنة** ، مركز القاهرة لدراسات حقوق الانسان ، القاهرة.
- (٩) سعاد عبد العزيز إبراهيم نجلة(٢٠١٨): **المهارات الموسيقية لذوى الفئات الخاصة**، مركز جامعة القاهرة للتعليم المدمج.
- (١٠) سماح خالد زهران (٢٠٠٥) : **قياس الخصائص النفسية لطفل ما قبل المدرسة** ، دار الفكر العربي، القاهرة .
- (١١) سمير خطاب(٢٠٠٤) : **التنشئة السياسية والقيم** ، دار المعارف للنشر والتوزيع، ط١، القاهرة .
- (١٢) سهير عبد الفتاح محمد (٢٠٠٨) : " **الموسيقى ودورها في تشكيل لغة الطفل- رسالة دكتوراه غير منشورة - كلية التربية - جامعة عين شمس .**

- ١٣) عبد الرحمن احمد قصيبة (٢٠٠٠): مستوى اكتساب بعض المفاهيم التاريخية الفلسطينية بمحافظة غزة وعلاقتها بانتمائه الوطني ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ،الجامعة الاسلامية- غزة .
- ١٤) عبد المجيد البستاني (٢٠١١): دوافع الانتماء لدى بعض الشرائح الاجتماعية ، رسالة ماجستير غير منشورة، القاهرة ، كلية الآداب ، جامعة عين الشمس.
- ١٥) علا حسن كامل سيد(٢٠٠٨) : فعالية برنامج نشاط تمثيلي مسرحي فى تنمية مفهوم المواطنة لأطفال الروضة، رسالة دكتوراه، كلية رياض الأطفال، قسم العلوم الاساسية.
- ١٦) علاء زايد (٢٠١١): اثر وحدة مقترحة فى تاريخ مصر عبر العصور على تحسين مفهوم الانتماء لدى طلاب قسم اللغات الانكليزية والاقسام العلمية بكلية التربية، بحوث المؤتمر العلمي الاول: التعليم الجامعي في مصر تحديات الواقع والمستقبل من ٢٤-٢٦ سبتمبر ، جامعة عين الشمس.
- ١٧) على خليفة الكواري(٢٠٠١) : المواطنة والديمقراطية فى البلدان العربية، مركز دراسات الوحدة العربية، ط٢، بيروت.
- ١٨) فهد ابراهيم الحبيب(٢٠٠٧) : الاتجاهات المعاصرة في تربية المواطنة ، مجلة المعرفة .
- ١٩) فؤاد عبد اللطيف أبو حطب(٢٠٠١) : دور وسائل الإعلام في تحقيق ثقافة موسيقية مشتركة لأطفال الروضة في مصر- مجلة آفاق (موسيقى- أوبرا- بالية)- المجلس الأعلى للثقافة- العدد الثاني.
- ٢٠) محمد أحمد (٢٠٠٩) : العولمة والمواطنة والانتماء الوطنى، عالم الكتب، القاهرة.
- ٢١) ماجدة فتحى سليم (٢٠٠٨) : 'فاعلية برنامج مقترح فى أدب الأطفال لتنمية بعض قيم المواطنة لدى أطفال الروضة، رسالة دكتوراه، كلية التربية بالوادى الجديد، قسم تربية الطفل.
- ٢٢) محمد بن على الصغير(٢٠٠٣) : قراءة تحليلية لمحتوى وثيقة المواطنة للصفين الثالث والرابع الابتدائي في المملكة المتحدة، كلية لتربية، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.
- ٢٣) محمد سليم العوا واخرون (٢٠٠٠) : المواطنة : تاريخياً ودستورياً وفقهياً، القاهرة، دار الشروق.
- ٢٤) محمد عمارة (٢٠٠٥): الروح الوطنية روح الحياة، مجلة المعرفة، وزارة المعارف، المملكة العربية السعودية، العدد ٥٦، فبراير.

- ٢٥) نبيل الصالح (٢٠٠٦) : ماهية المواطنة، سلسلة مبادئ الديمقراطية، مركز القاهرة لدراسات حقوق الانسان، القاهرة.
- ٢٦) نبيل شورة (٢٠١٢) : التربية الموسيقية ، دليل معلم التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، مصر.
- ٢٧) نجلاء عبد الحميد راتب (٢٠١٠): الانتماء الاجتماعي للشباب المصري - دراسة سسيولوجية في حقبة الانفتاح، مركز المحروسة للنشر، القاهرة.
- ٢٨) نهاد عبد الحميد عبده (٢٠١٠) : تنمية بعض قيم المواطنة لدى طفل الروضة باستخدام ألعاب البناء التاريخية ، رسالة ماجستير ، جامعة طنطا.
- ٢٩) نيرمين صبرى شحاتة(٢٠١٨): برنامج أنشطة قائم على الذكاءات المتعددة لتنمية التدوق الموسيقى وقيم المواطنة لدى طفل الروضة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة.
- ٣٠) هبة عبد المجيد عبد الله (٢٠١٧) : برنامج قائم على القصص الالكترونية التفاعلية لتنمية قيم المواطنة ومبادئ الديمقراطية لطفل الروضة ، رسالة دكتوراه، كلية رياض الأطفال، قسم العلوم الأساسية.
- ٣١) هدى محمود الناشف(٢٠٠٣) : تصميم البرامج التعليمية لأطفال ما قبل المدرسة، دار الكتاب الحديث- القاهرة- مصر.

ثانياً : المراجع الاجنبية :

- 32) Cogan,J. and Morris,P.(2001). The development of Civic Values: An overview. International Journal of Educatinal Research,35(1), 1-10.
- 33) Davis,I.,Fulop,M.,Hutchings,M.,Ross,A.,andVari-Szilagyi,I.(2001).Enterprising Citizens? Perceptions of citizenship education and enterprise education in England and Hungary. Educati-onal Review.53(3), 261-270.
- 34) Greata, Joanne. (2006). An Introduction to Music in Early.
- 35) (<http://www.islam.gov.kw/twjeeh/ar/documents/tawjeeh-bulletin-issueo04.pdf>,7May,18,2013).
- 36) <https://www.youtube.com/watch?v=L54RBCRWa6Q>.
- 37) <https://www.youtyu.be/8BvzxVVJhiE>

ملحق رقم (١)

استمارة استطلاع رأى المعلمات عن الأنشطة المقدمة لتنمية قيم المواطنة

إعداد/ هبة عبد المجيد عبد الله احمد (٢٠١٧)

الاسم: المهنة: تاريخ التعيين:

المؤهل: عدد سنوات الخبرة:

م	البنود	نعم	إلى حد ما	لا
١	هل تعي المعايير القومية الخاصة برياض الأطفال؟			
٢	هل تم إعدادك فى الكلية على تنمية قيم المواطنة ؟			
٣	هل قيم المواطنة تقدم بطريقة تقليدية للطفل فى الروضة؟			
٤	هل تستخدم استراتيجيات حديثة لتنمية قيم المواطنة للطفل؟			
٥	هل يوجد تنمية مهنية للمعلمين تساعد على تنمية قيم المواطنة للطفل؟			
٦	هل تستخدم أنشطة لا صفية مثل (الأغاني) لتنمية المواطنة للطفل؟			
٧	هل يتم الإطلاع على كل ما هو جديد فى رياض الأطفال؟			
٨	هل يتم التعامل بإحترام مع جميع الأطفال دون تمييز؟			
٩	هل تراعى الفروق الفردية بين الأطفال؟			
١٠	هل يتم التنوع فى الأنشطة المقدمة للطفل لتنمية قيم المواطنة ؟			

ملحق رقم (٢)

بطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال حول أبعاد مفهوم المواطنة
إعداد / علا حسن كامل سيد (٢٠٠٨)

أسم الطفل: السن: تاريخ الملاحظة:
أسم الروضة: أسم الملاحظ: (اختيارى)

ملاحظات	تقدير السلوك			العبارات	جوانب الملاحظة	م
	نادراً	أحياناً	دائماً			
				<ul style="list-style-type: none"> • يشارك زملائه فى الأنشطة الجماعية. • يكون سعيداً عندما يكون زملائه سعداء • يشارك برأيه وأفكاره عند اللزوم. 	المشاركة	١
				<ul style="list-style-type: none"> • تفضيل الذكور للعب مع الإناث والعكس. • يحب جميع زملائه (الأبيض - الأسمر - الأسود). • لا يشعر بالفرقة بينه وبين زملائه فى المعاملة. 	المساواة	٢
				<ul style="list-style-type: none"> • يبدو سعيداً عندما يعبر عن آرائه. • لا يخاف عندما يطلب شىء ما. • يناقش زملائه أثناء النشاط دون خوف • يناقش المعلمة فى الأنشطة دون خوف 	الحرية	٣
				<ul style="list-style-type: none"> • يلتزم بقوانين اللعب ويلتزم بدوره • يلتزم بأداب السلوك داخل حجرة النشاط • يحترم من هم يكبروه سناً (مثل العمال بالروضة) • يبدو سعيداً عند احترام المعلمة لآرائه 	الاحترام	٤
				<ul style="list-style-type: none"> • يشعر بالسعادة وهو مع زملائه فى الروضة • يتحدث عن زملائه وروضته وأسرته بطريقة مهذبة • يرسم ويلون علم مصر • يتحدث عن انتصارات مصر فى ٦ أكتوبر 	الانتماء	٥

ملاحظات	تقدير السلوك			العبارات	جوانب الملاحظة	٦
	نادراً	أحياناً	دائماً			
				<ul style="list-style-type: none"> • إذا ضاع شيء ما من زميله يرجع له مباشرة • لو طلبت منك المعلمة قول الحق تصدق في القول 	الامانة	٦
				<ul style="list-style-type: none"> • يهتم بنظافة مظهره وملابسه بنفسه • لديه رغبة أن يكون له دوراً قيادياً مع زملائه • يتحمل مقدرة القيام بعمل فردي دون مساعدة (كنشاط - لعبة) • إذا وقع في مشكلة صغيرة هو أو أحد زملائه يكون عنده حسن تصرف 	المسئولية	٧
				<ul style="list-style-type: none"> • في اللعب يفضل يأخذ دوراً بطولياً • إذا أخطأ يقول الحق للمعلمة ولا يخاف • إذا أصيب أحد زملائه في اللعب ينقذه دون تردد • يغضب إذا وجد زميله يشتم على مصر 	الشجاعة	٨

ملحق رقم (٣)

مقياس : الإلتئاء لطفل الروضة (إعداد / الباحث)

• التعريف الاجرائى للإلتئاء :

الشعور بالفخر والاعتزاز بالوطن والدفاع عنه والحرص عليه، مجموعة من القيم التي تخص المجتمع المصري وتركز على تنمية الوحدة الوطنية واحترام عادات وتقاليد الوطن، والالتزام بالسلوك الجيد والاهتمام بالآخرين ومناقشة واحترام آرائهم.

• التعليمات الخاصة بالمقياس :

تصحيح المقياس:

- ١- الاستماع إلى السؤال واختيار الاجابة الصحيحة
- ٢- اختيار بديل واحد من بين الدائل المتاحة
- ٣- يطبق بصورة فردية
- أ- في حالة البديل سلبي القيمة (١) درجة.
- ب- في حالة البديل متوسط القيمة (٢) درجة.
- ج- في حالة البديل إيجابى القيمة (٣) درجة.

مقياس (الإلتماء لطفل الروضة)

م	العبرة	الاجابة	ملاحظات
١	لو التلفزيون يتحدث عن اى عمل متميز في بلدى	أففرج عليه- لا اهتم- اقلب القناة	
٢	لو المعلمة تحكى قصة عن مصر	تستمع باهتمام- تتحدث مع اصحابك - تستمع دون اهتمام	
٣	وأنت فى الروضة طلبت منك المعلمة أداء نشاط للمدرسة	تعمله- تقول لزميلك يعمله مكانك- ترفض	
٤	أنت فى حفلة مدرسية وطلبت منك المعلمة المشاركة فى أغنية وطنية	تغنى- تسكت- لا تغنى	
٥	لو انت القائد فى اللعب وتخاصم اثنين من اصحابك	تصالحهم- لا تهتم- لا تصالحهم	
٦	لو بابا سألك بتحب بلدك مصر	تقول (أه- مش قوى- لا)	
٧	أشجع الجيش المصري	نعم- لا اهتم- لا	
٨	لما تكبر تحب	تسافر للخارج- لا تعمل- تشتغل فى بلدك	
٩	أشعر بالسعادة عندالاستماع للأغاني الوطنية	أشعر بالسعادة- لا اهتم- لا اسمع	
١٠	استمع للموسيقى وأردد الأغاني الوطنية من خلال وسائل الاعلام	نعم- لا اهتم- لا	